**تاريخ منطقة الأحساء سنية منذ فجر التاريخ..؟؟

في ظل وجود القطيف الذي لا تستطيع أن ننكر بأن الشيعة فيها هم الغالبية ولكن الشيعة هم أقلية في الأحساء، فالتعداد على أهل السنة في الأحساء فضلا عن بقية مدن المنطقة الشرقية, الشيعة نسبتهم في الأحساء لم تكن تتجاوز 20%, ثم قفزت هذه النسبة بسبب التكاثر الموجَّه إلى 40%, وقد تصل إلى النصف بعد سنوات. وهذه الأسر الشيعية قدمت للأحساء واستوطنت به حيث تكثر به العيون والنخيل وهم أصحاب صنعة ولازالوا إلى اليوم 0
والأحساء مرتبطة تاريخيا بعدة عشائر سكنتها زياد وكندة وبكر بن وائل (عنزة) وتميم ومنهم بني سعد ثم قبيلة عبدالقيس والتي تزامن وجودها هنا مع ظهور الإسلام . فقد كان لهم السبق في اعتناقه والعمل بتعاليمه والجهاد تحت رايته إذ يذكر أن حاكم عبدالقيس المنذر بن عائد الملقب بالأشج فور علمه بظهور الرسول صلى الله عليه وسلم أوفد رسولا إلى مكة لاستجلاء الامر . وحين وصل بالخبر اليقين أسلم وأقام مسجداً يعرف حالياً بمسجد ( جواثا ) ولا تزال بعض بقايا قائمة بعد إجراء بعض الحفريات في ذلك الموقع .
وقد سار وفدان إلى الرسول صلى الله عليه وسلم الأول برئاسة الأشج نفسه في السنة الخامسة للهجرة ، ثم الوفد الثاني في السنة التاسعة للهجرة برئاسة الجارودي العبدي وكان ملك البلاد آنذاك المنذر بن ساوى الذي بادر بالدخول في الإسلام بعد وفادة العلاء بن الحضرمي من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم إذ أقر إسلامهم وأرسلوا خراجهم إلى المدينة إذ حمل إلى الرسول مائة وخمس ألف درهم هي خراج هذه البلاد .

وتوالت الأمور هنا تحت ولاية الخلفاء الراشدين ثم قيام حركة القرامطة ثم العيونيون الذين أطاحوا بهم وحكموا حتى عام 630هـ . ثم العقيليون الذين أطاحوا بهم ثم بنو جروان حتى قامت دولة الجبريين ويذكر منهم مقرن بن زامل الجبري الذي لا تزال بقايا قصره في بلدة المنبزلة بالأحساء . وله موقف جدير بالذكر حيث وقف في وجه المد البرتغالي على المنطقة حتى هب العثمانيون لحماية الجزيرة ، ثم بني خالد ثم العهد السعودي الاول وتوالت الاحداث حتى عاد العثمانيون مرة أخرى وتم إخراجهم على يد الملك عبدالعزيز بدخوله يرحمه الله قلعة الكوت ليعلن ضم الأحساء إلى نفوذ الدولة السعودية الحديثة التي تنعم بولايتها الآن وكان ذلك ليلة الخامس من جمادى الاولى في سنة 1331هـ .

والدولة الجبرية هي دولة عربية حكمت الجانب الشرقي من الجزيرة العربية من أواسط القرن الخامس عشر الميلادي وحتى أواسط القرن السادس عشر. وقد امتد نفوذها من سواحل عمان جنوباً وحتى الكويت الحالية شمالاً، وضمّت أيضاً جزر البحرين وامتد نفوذها إلى شرق نجد، وكانت عاصمتهم في الأحساء. وكان أشهر أمرائها أجود بن زامل الجبري الذي عاش من عام 1418 حتى عام 1507 م. وكانت للجبريين معارك مهمة مع البرتغاليين في البحرين وعمان، كما كان أمراؤها من المهتمين بالعلوم الشرعية، وخصوصاً المذهب المالكي وعملوا على تعزيز المذهب السني في المنطقة. و انهزم الجبريون على يد قبيلة المنتفق عام 1524 م قسقطت دولتهم بعد ذلك وخضعت المنطقة للدولة العثمانية.
إمارة (بني جروان) وهي أسرة حاكمة اسمها (بنو جَروان) ليس لهم ذكر في التاريخ سوى إشارة من ابن حجر العسقلاني في كتابه (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) ترجم لرجل منهم اسمه إبراهيم بن ناصر بن جروان ولولا ابن حجر لما عرف أحد من هذه الأسرة المالكة التي حكمت أكثر من قرن من عام 705هـ حتى 820هـ، ولهم أثر تاريخي عبارة عن نهر سمي نهر الجرواني يقع بين قريتي القارة والجبيل في الأحساء،
اما القرامطةفي عام 899 احتلها القرامطة، وهم طائفة إسماعيلية. وقد دمّر القرامطة مدينة هجر .
أما لعيونيون مؤسسها عبد الله بن محمد بن إبراهيم من عبد القيس. سموا بذلك نسبة إلى منطقة العيون التي سكنوها.**

**دولة** [**العيونيين وبروز**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **دور بني** [**عامر**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بن** [**عُقيل**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730)

 **نستعرض في هذه الدراسة بشكل رئيسي قيام** [**دولة العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **ولمحات من تأريخها ونستعرض من خلال ذلك بروز دور قبيلة بني (عامر بن عُقيل) (1\*) .
كان أول دخول لبني (عامر بن عُقيل) الى بلاد البحرين مع قومهم من باقي أبناء الفروع العُقيلية في حملة القرامطة لفتح تلك البلاد ، والتي أنتهت بدخول القرامطة الى القطيف في عام (287 هـ) ، وأسهم بنو** [**عامر**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بن** [**عُقيل**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بشكل كبير في تأريخ وسياسة وأقتصاد هذه البلاد منذ دخولهم ،ثم بدأ دورهم يبرز بشكل أكبر ويترسخ في عهد** [**دولة**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **القرامطة عندما أجبروا القرامطة على تخصيص عوائد محددة تسلم الى شيوخ بني** [**عامر**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **نظير قيامهم بحماية حدود الدولة وحماية القوافل التجارية في الصحراء وغير ذلك من المهام التي برع فيها بنو** [**عامر**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بن** [**عُقيل**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **. ثم أزداد هذا الدور بشكل واضح في عهد** [**دولة العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **، حتى أصبح لهم الدور المؤثر الأبرز في سياسة وتأريخ المنطقة ، وقد توج بني (عامر بن عُقيل) دورهم البارز هذا بتسلم أميرهم (عصفور بن راشد بن عميرة بن سنان بن غفيلة بن شبانة) لمقاليد الحكم في البلاد وذلك في الربع الثاني من القرن السابع الهجري .

تأسست** [**دولة العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **في أقليم البحرين ــ وهو المصطلح ــ الذي اطلقهُ العرب قديماً على شرق الجزيرة العربية ويشمل البلاد الممتدة من جنوب البصرة وحتى سواحل عُمان ويشمل بعض الجزر في الخليج العربي مثل (أوال) ــ البحرين ــ وغيرها ، وكان مركز هذا الأقليم هو الأحساء والقطيف ــ ..
وقامت هذه الدولة على أنقاض** [**دولة**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **القرامطة التي أستمر نفوذها ما بين (287هـ ـــ 467هـ) ، وتميز تأريخ المنطقة في تلك الفترة بقلة وندرة المصادر التي تناولتها ، لكن أكثر مصدر عُرفت منهُ أخبار هذه الدولة هو ديوان شعر (علي بن المقرب) والشروح التي جاءت على حواشيه ، وهذا الشاعر ينتمي الى هذه الأسرة الحاكمة ولحق بنهايات هذه الدولة .
تأسست هذه الدولة على يد (عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم العيوني) ، و(العيونيين) هم فخذ من قبيلة (عبد القيس) يعرفون بـ (آل إبراهيم) نسبة الى جدّهم ، كانوا يسكنون الأحساء في واحة تـُعرف بـ (العيون) ولاتزال تحمل نفس الأسم الى وقتنا الحاضر . فأشتهروا بأسم (العيونيين) نسبة الى هذا المكان . و(عبد القيس) هي أحدى القبائل الشهيرة من (ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان) ، وكانت تستوطن بلاد البحرين منذ العصر الجاهلي .
أمتد نفوذ هذه الدولة في الأحساء والقطيف وجزيرة البحرين وكان أبتداء حكمهم من عام (467هـ /1074م) وأستمر حتى عام (636هـ /1238م) تقريباً ، حيث شهد تأريخ المنطقة أحدى الدول الكبيرة التي أستمرت لمدة مائة وستين عاماً .

كان العيونيون في بداية أمرهم على علاقة طبيعية مع القرامطة ، وكان لهم نفوذ كبير في الأحساء قبل سقوط** [**دولة**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **القرامطة ، ثم برز دور (العيونيين) حينما قاد أحد رجالهم وهو (بشر بن مفلح العيوني) جيش القرامطة المتوجه الى أوال لقمع ثورة (أبو البهلول) ، لكن أنهزم هذا الجيش وكان ذلك بداية النهاية للقرامطة .

ومن هناك ــ أي من الأحساء ــ بدأ** [**العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بقيادة (عبد الله بن علي العيوني) حركتهم لمقاومة القرامطة وأسقاط حكمهم بعد أن بان الضعف فيهم حيث طمع** [**العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **بحكم البلاد لأنهم وجدوا في أنفسهم الكفاءة لذلك الأمر .

وقبل بروز (العيونيون) وُجّهت عدة ضربات للقرامطة حيث أنخزل نفوذهم من الشام ، وفي اقليم البحرين ــ شرق الجزيرة العربية ــ حاول بعض زعماء المنطقة القيام بحركات تمرد للتخلص من القرامطة مثل حركة (أبو البهلول) في (أوال) وحركة (أبن العياش) في القطيف .

وكان السلاجقة الذين يتحكمون يومها بدار الخلافة العباسية في بغداد يرغبون بالقضاء على القرامطة لذا أيدوا (أبن عياش) بجيش أرسله السلطان السلجوقي (ملكشاه) (2\*) بقيادة أحد قواده وهو (كجكينا) حيث زحف الى الأحساء إلا أن قائد هذا الجيش أختلف مع (ابن عياش) فوقعت معركة بين الطرفين أستطاع خلالها (ابن عياش) كسب أبناء القبائل العربية التي تكون منها جيش (كجكينا) الذي عاد خاسراً الى البصرة .

ذكرنا أن بداية السقوط الفعلي لحكم القرامطة كان على يد (أبو البهلول) في (أوال) ، لكن الضربة النهائية لهم كانت على يد (العيونيين) ، حيث كتب (عبد الله بن علي العيوني) الى كل من الخليفة العباسي (القائم بأمر الله) والى السلطان السلجوقي (ملكشاه) والى وزيره (نظام الملك) (3\*) يطلب المساعدة للقضاء على القرامطة حيث كانت يومئذ الدولة السلجوقية في أوج قوتها .

فألتقت بذلك مصلحة بغداد بالتخلص من القرامطة مع هدف (العيونيين) بالأستيلاء على حكم البلاد من يد القرامطة ، فأرسلت بغداد جيشا كبيراً لهذا الغرض بقيادة القائد (أكسك سلار) التركماني الذي توجه بجيشه الى الأحساء ومر بالبصرة ثم وصل الى القطيف وقرر أحتلالها من (أبن العياش) أولاً ليثأر لسلفه القائد (كجكينا) وجيشه ، وثانياً لحفظ خطوط مواصلاته ، فهاجم القطيف وهزم (أبن العياش) الذي فر الى جزيرة (أوال) ، فأحتل (أكسك سلار) القطيف ونهب كل ما كان لـ (أبن عياش) من أموال وعين فيها من يحفظها ، ثم أتجه الى الأحساء لمساعدة قوات (عبد الله بن علي العيوني) في حصاره لها حيث تحصن فيها القرامطة بشكل جيد ، فلما طال الحصار رجع أغلب هذا الجيش الى العراق بعد أن أبقى قائده مائتي جندي لمساعدة** [**العيونيين**](http://www.banyoqail.com/vb/showthread.php?t=1730) **في حرب القرامطة حيث دارت بعد ذلك معركة (الرحلين) الفاصلة التي أشتركت فيها جموع (بني عامر) الى جانب القرامطة الذين هزموا في هذه المعركة ثم أستسلموا بعدها وأنتهى عهدهم .
ونقف هنا قليلاً لنناقش مسألة وقوف بني (عامر بن عُقيل) الى جانب القرامطة في هذه الحرب مع أن القرامطة كانوا في أشد حالات ضعفهم ، فقد كان ذلك لعدة أسباب كان أهمها أن بني (عامر) كانوا لايرغبون بأن يستولي (العيونيين) على السلطة في البلاد حيث كانت مصلحة بني (عامر) هي في أستمرار سلطة القرامطة ، فكانوا يحصلون على عوائد مادية مهمة من القرامطة ــ كما أسلفنا أعلاه ــ ، ثم أن أنتصار (العيونيين) على القرامطة يعني زوال فرصة بني (عامر) في الأستيلاء على حكم البلاد حيث كانوا يطمحون لذلك وينتظرون الظرف المناسب لتحقيق مطامحهم .

ونعود الى موضوعنا ، فنقول : أما القطيف فقد أستولى عليها (ابن عياش) مرة أخرى بعد رجوع جيش الخلافة الى العراق ، ولم يكتف بذلك بل أنه قام بالزحف من القطيف الى الأحساء لمحاولة الأستيلاء عليها بعد هزيمة القرامطة ولمحاولة القضاء على (العيوني) قبل أن يستفحل أمره فأشتبك الطرفان في معركة (ناظرة ) التي هزم فيها (ابن عياش) وفرّ الى القطيف حيث طارده (عبد الله بن علي العيوني) وأستطاع أحتلالها وطرد (ابن عياش) منها ثم أحتل (العيوني) جزيرة أوال . وأخيرا قــُتل (ابن عياش) في معركة خاضها في القطيف ضد (العيوني) ، حيث أصبحت مناطق أقليم البحرين الثلاثة (الأحساء والقطيف وأوال) بيد (العيوني) الذي رجع الى الأحساء مركز حكمه .**

**العيونيون** أسرة مسلمة شيعية[[1]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-1)[[2]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-2) [[3]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-3)حكمت منطقة [الأحساء](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A1) [والقطيف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D9%8A%D9%81) [والبحرين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86) في شرق [الجزيرة العربية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9) ما بين القرنين الخامس والسابع الهجريين (الحادي عشر والثالث عشر الميلاديين). تنتسب إلى قبيلة [بني عبدالقيس](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%86%D9%8A_%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%B3) الربعية، واستولوا على البلاد من [القرامطة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B7%D8%A9) بمساعدة من [السلاجقة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%82%D8%A9) سنة 467 هـ (1076 م)، وسقطت دولتهم على يد [العصفوريين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%B5%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86) العقيليين من قبيلة [هوازن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%86) المضرية سنة 651 هـ (1253 م). واشهر شعرائهم هو [علي بن المقرب العيوني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A).

**نسبهم**

يرجع نسب العيونيون إلى المؤسس لتلك الدولة وهو الأمير عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد العبدي الربعي العيوني[[4]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86%22%20%5Cl%20%22cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE-4). أما سبب تسميتهم بالعيونيون فيرجع إلى موضع نشأتهم في مكان يسمى بالعيون على بعد 32 كم شمالي مدينة [الهفوف](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%81%D9%88%D9%81)[[5]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-5) والصحيح أن [العيون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86_%28%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9%29) هي مدينة في شمال الأحساء.

عندما هزم القرامطة أمام نفوذ آل البهلول المتنامي في [جزيرة أوال](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%88%D8%A7%D9%84) بالبحرين وفقد العديد من الجنود والسفن غرقا. وأدى ذلك إلى تدهورهم، فتخلت عنهم العديد من القبائل، فاستعان القرامطة ببعض قبائل اليمن لأي مواجهة محتملة. فتعاهدت بعض بطون ربيعة بن نزار على التخلص من نفوذ القرامطة، فأمروا عليهم عبد الله بن علي العيوني زعيم آل إبراهيم[[4]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE-4)

 **الاستعانة بالسلاجقة**

صارت هناك بعض المناوشات العسكرية بين عبد الله بن علي العيوني والقرامطة، ولكنه لم يتمكن من إزالتهم لكثرتهم مقارنة لما معه، وخاصة أن بعض القبائل بقيت متفرجة لتعرف من تكون له الغلبة. فارسل سنة 465 هـ / 1072 م[[4]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE-4) وقيل سنة 466 هـ / 1073م [[6]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-6) وفدا إلى الخليفة العباسي [القائم بأمر الله](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1_%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85_%D8%A8%D8%A3%D9%85%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87) والسلطان السلجوقي [ملك شاه](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%83_%D8%B4%D8%A7%D9%87) ووزيره [نظام الملك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83) يطلب منهم المدد لمواجهة [القرامطة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B7%D8%A9). فرحب به السلطان ملك شاه أشد الترحيب، فقد كانت فرصته لكي يفرض سيادته على الإحساء ومنها على باقي [إقليم البحرين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%86)، ولكي ينتقم من يحيى بن عايش جراء مافعله بقائده كجكينا وبجيشه من قبل[[4]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE-4)[[7]](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_note-7).

 **المراجع**

* تاريخ الخليج وشرق الجزيرة العربية المسمى: إقليم بلاد البحرين في ظل حكم الدويلات العربية. د. محمد محمود خليل. [مكتبة مدبولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9_%D9%85%D8%AF%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A). ط:2006. [ISBN 977-208-592-5](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D8%B5%3A%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1_%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/9772085925)
* عبد القادر الإحسائي: تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء في القديم والجديد، تحقيق [حمد الجاسر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%B3%D8%B1) الرياض 1960.

 **المصادر**

* 1. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-1) نايف بن عبدالله الشرعان، "نقود الدولة العيونية في بلاد البحرين"، ,مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية [[1]](http://searchworks.stanford.edu/view/7771383)[كتب جوجل](http://books.google.com.sa/books/about/%D9%86%D9%82%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9.html?id=qIVwQgAACAAJ&safe=on&redir_esc=y)، 2002 م/1423ه
	(وفي ظل عدم توفر مصادر موثوقة تتضمن معلومات تدل على اعتناق سلاطين الدولة العيونية مذهب أهل السنة، فإن السكة تبقى المصدر الوحيد الذي يثبت أن أحكام الدولة العيونية كانوا يدينون بالمذهب الشيعي لاسيما وأن السكة تعد شارة من شارات الملك لا تخضع لأهواء عامة الناس، وانما تعكس التوجه المذهبي والسياسي للدولة، أو للحاكم الذي أمر بسكها، إن نقش عبارة (علي ولي الله) على نقود السلطان جمال الدنيا والدين الحسن بن عبد الله العيوني، لم تكن لإرضاء شعبه، وكسب ودهم، فهو لم يكن بذاك الضعف الذي يجعله (يقدم) على هذا الأمر، وإلا لنقش اسم الخليفة العباسي المقتفى لأمر الله حتى يكسب ود الخلافة العباسية ورضاها، ويأمن جانبها)ـ
	2. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-2) الدكتور فضل بن عمار العماري، "ابن مقرب وتاريخ الامارة العيونية في بلاد البحرين"، ,مكتبة التوبة[[google books](http://books.google.com.sa/books/about/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A8_%D9%88%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7.html?id=Wr4yAAAAMAAJ&safe=on&redir_esc=y) كتب جوجل]،1985 م
	3. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-3) [عبد الخالق الجنبي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A) وآخرون، شرح ديوان ابن المقرَّب، المركز الثقافي للنشر والتوزيع في بيروت، 1999.
	4. ↑ [***أ***](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_4-0) [***ب***](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_4-1) [***ت***](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_4-2) [***ث***](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-.D8.AA.D8.A7.D8.B1.D9.8A.D8.AE_4-3) تاريخ الخليج وشرق الجزيرة العربية المسمى: إقليم بلاد البحرين في ظل حكم الدويلات العربية. د. محمد محمود خليل. [مكتبة مدبولي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9_%D9%85%D8%AF%D8%A8%D9%88%D9%84%D9%8A). ط:2006. [ISBN 977-208-592-5](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D8%B5%3A%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1_%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/9772085925)
	5. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-5) دليل الخليج، القسم الجغرافي. ج ج لوريمر. ترجمة مكتبة أمير دولة قطر. جـ 2 ص:882
	6. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-6) الإحسائي: تحفة المستفيد ج 1 ص 98 وعبد الرحمن بن عثمان: تاريخ الإمارة العيونية، ص: 148
	7. [**^**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%86#cite_ref-7) [سبط بن الجوزي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B3%D8%A8%D8%B7_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%B2%D9%8A&action=edit&redlink=1) مرآة الزمان:ج:13 ص:38

 **الدولة الجبرية سيف بن زامل أقام دولة بني جبر في قرية المنيزلة وبها قصر أجود بن زامل ولقد قطن في هذه المدينة ال منصور وهم الآن يعرفون بالخوالد أو بني خالد
اما الحكم العثماني: الفترة الأولى و توفي أجود بن زامل عام 1507 م وسقطت الدولة الجبرية بعد ذلك بسنوات على إثر الصراع مع البرتغاليين في جزر البحرين وفي عمان، بالإضافة إلى الصراع مع قبيلة المنتفق حليفة الدولة العثمانية، فأصبحت المنطقة ولاية عثمانية في أواسط القرن السادس عشر سيطرعليها العثمانيون في نهاية القرن العاشر الهجري بعده استولى عليها البرتغاليون ودام حكمهم 31 سنة بعدها استعادت الدولة العثمانية السيطرة على الاحساء من جديد.
وبالطبع دولة بني خالدا نضوى بعد ذلك العديد من قبائل البادية حول الأحساء والقطيف، وأغلبهم من بني عقيل، تحت لواء قبيلة بني خالد، الذين تمكنوا بقيادة براك بن غرير من هزيمة المنتفق وطرد الحاميات العثمانية من الهفوف، التي صارت المدينة الكبرى في واحة الأحساء، عام 1670و بسط الخوالد حكمهم على الأحساء والقطيف وبواديهما وعلى شبه جزيرة قطر إلا أن دولتهم وقعت تحت وطأة الاقتتال الداخلي على الحكم وسقطت على يد الدولة السعودية الأولى الناشئة في الدرعية عام 1793 م.
الحكم العثماني: الفترة الثانية وعلى إثر سقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية على يد والي مصر من قبل العثمانيين محمد علي باشا، عام 1818 م، أعاد العثمانيون بسط نفوذهم على الأحساء والقطيف، ونصبوا بني خالد حكاماً على المنطقة من قبلهم, فعادت المنطقة إلى الحكم العثماني المباشر من جديد، وأصبحت المنطقة تابعة لولاية البصرة العثمانية.
واخيرا المملكة العربية السعودية في الثامن من مايو 1913 استطاع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود أن يحاصر الموقع العسكري العثماني في الأحساء والمعروف حاليا باسم (قصر إبراهيم) في حي الكوت القديم الّتي استسلمت في اليوم الثالث، وطرد قوات الخلافة العثمانية. وعين عبد الله بن جلوي حاكماً لمنطقة الأحساء، ورغم بناء مدينتي الدمام والخبر واللتين تعتبران المركز التجاري للمنطقة الشرقية إلا أن الهفوف بقيت عاصمة للمنطقة الشرقية حتى بعد وفاة أميرها عبد الله بن جلوي.

(هجر) منطقة فيها عدد كبير من السكان (حوالي مليون وربع نسمة) ومعظمهم حاليا مستقرون بها ويكونون عائلات وأجيال يصعب دراستها ككتلة واحدة لذا من الأسهل تقسيمهم إلى المجموعات التالية بهدف تسهيل هذا المبحث:

1- الأسر السنية التي تحضرت واستوطنت الأحساء منذ قرون عديدة حتى أمست أعيان الأحساء ورموزها وهم منسوب إلى قبائل عربية مختلفة, ومن الكتب المعينة للاطلاع على نسب تلك الأسر كتاب (تحفة المستفيد في تاريخ الأحساء في القديم والجديد) للعدساني رحمه الله وهو كتاب تأريخي قيم.
أستطيع ذكر أسماء تلك الأسر ولكن خوفا من نسيان بعضها سأكتفي بالإحالة الى الكتاب آنف الذكر.
2- قبائل سنية عاشت في اقليم الأحساء ولكنها تستمر في وحدة قبلية امتدت طوال فترة وجودها في المنطقة كقبائل بني خالد والعجمان والمرة وظفير والفضول ولمعرفة تلك الأسر يحسن الرجوع إلى كتب هذه القبائل المتخصصة.
3- أسر سنية نزحت إلى الأحساء خلال الماضي واستوطنت فيها وغالبها من نجد والقصيم وأغلبها كان أو لا يزال يسكن في أحياء الرقيقة وعين علي وهم أسر لا تزال تعرف انتمائها وأصولها وأقاربها في مناطقها الأصلية وبعضها لا يزال يحمل اسم قبيلته والفخذ الذي يرجع إليه ويصعب الحصول على كتاب يتحد عن هذه االأسر جميعا ولكن كتاب (الموسوعة الذهبية في أسر وقبائل سبه الجزيرة العربية) للدكتور إبراهيم جارالله بن دخنة الشريفي حوى معظم تلك الأسر وذلك لأنه قام فعلا بزيارة الأحساء والبحث والتحقق من أنساب عدد كبير من أسرها.
4- أسر سنية مستوطنت منذ ما يزيد على القرن ولكن لم يثبت ولم يذكر في نسبها مستند يعول عليه والسبب الغالب لذلك عدم توثيق الأجداد للأحفاد حيث أن مجتمع الأحساء عاش صراعات بين أهل الحاضرة وأهل البادية أدت إلى تخلي بعض أهل الحاضرة عن إعلان أنسابهم ليتمكنوا من العيش والكسب في المنطقة.
أما الأسر شيعية في غالبها مستوطنة قديما بسبب الزراعة والصناعة وأغلبها في القرى خاصة الشرقية وفي المبرز وبعض أحياء الهفوف خاصة وسطه حاليا ولاتعرف أصولهم سوى الهاجرى الذين تشيعوا بالقرن الماضي بسبب الجهل وبعضهم ينسب نفسه إلى آل البيت التي لم تثبت ولم تذكر في كتب الأنساب المشهورة المعاصرة, لما يعلمه الجميع من المكاسب والميزات التي يحصل عليه السيد والشريف عند الشيعة والتي قد يتنكب الطامعون لأجلها الطريق المستقيم ويغامرون بالوقوع في الخطر العظيم بالانتساب زورا لهذا النسب الكريم. عموما أنساب هذه الأسر أيضا تحدث عن بعض منها كتاب (الموسوعة الذهبية في أسر وقبائل سبه الجزيرة العربية) للدكتور إبراهيم جارالله بن دخنة الشريفي. وهي أسر قدمت من مناطق مختلفة للعيش بالأحساء والثابت تاريخيا أن الأحساء مدينة سنية وأهلها من قبائل عربية واسر معروفة وحكمتها أسر وقبائل سنية ماعدا فترة القرامطة الذين عاثوا بالأرض فسادا ولكنها انهزمت وعادت لأهلها فالأحساء منذ القدم سنية وسكنتها أسر شيعية وهذا يدل على حسن وأخلاق المسلمين العرب وقبولهم أن يتعايش معهم الآخرون فهم يكرمون الجار والضيف ولايؤذونه 0

الفترات الزمنية التقريبية لنشوء مدن و قرى الأحساء:

الهفوف : الهفوف أو الهفهوف كما هي اللفظة قديما ,يبدو أنها نشأت في البداية كقرية صغيرة جدا في بداية حكم دولة آل عصفور في نهاية القرن السابع الهجري في أعقاب سقوط الدولة العيونية ,ثم تحولت إلى قرية كبيرة نسبيا مع نهاية حكم آل جروان مما حدى بالجبريين إلى إتخاذها عاصمة لهم خلال قيام دولتهم في الأحساء نهاية القرن الثامن الهجري ,و ليس في المنيزلة كما توهم البعض .
و أنشأ الأمير سيف الجبري المسجدأأ المعروف بجامع الجبري في الهفوف بين الفترة 795هـ و 820هـ .
ثم تحولت إلى مدينة مشهورة و عاصمة للأقليم خلال الحكم العثماني الأول للأحساء في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري .
المبرز : أقدم محلة في المدينة (محلة العيوني ) لها صلة بأحد رجال الدولة العيونية ,و لم يذكرها (يعني مدينة المبرز) إبن المقرب في شرح ديوانه و لا ياقوت الحموي في معجمه مما يجعلنا نعتقد أنها نشأت بعد سقوط الدولة العيونية و لجوء بعض أسر العيونيين إليها و تأسيس أول أحياءها من خلال بعض البيوتات القليلة و ذلك في نهاية القرن السابع الهجري ,و لعلها كانت حينها أو قبل ذلك بقليل مكان إستراحة للحجاج الخارجين من مدينة الأحساء في الشرق أو من قرية الهفوف في الجنوب قبل أن يواصلوا رحلتهم نحو القطيف أو العراق في الشمال أو نحو نجد و الحجاز في الغرب .
و سكنت فيها بعد ذلك قبيلة القديمات من عقيل في المكان المعروف بـ( فريق القديمات) و للقديمات ذكر في وثائق تعود إلى عام 900هـ تقريبا ,و عندما قدم العثمانيون إلى الأحساء في القرن العاشر وصفوها بأنها قرية كبيرة ,و صنفوها كلواء مستقل عن الهفوف .
إتخذها بنو خالد عاصمة لكل المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية في عام 1080هـ لدولتهم بعد أن صارت مدينة معروفة .
الجبيل : قرية أحسائية قديمة , يعتقد أنها تمثل إمتداد لمدينة جبلة القديمة القائمة منذ فترات ما قبل الإسلام و ما بعده ,ظهر إسمها الحالي بعد الفترة العثمانية الأولى ,ثم تكررر كثيرا خلال الأحداث السياسية اللاحقة ,و في مزارعها على ما يعتقد مكان قرية عسلج المشهورة .
القارة :قرية كبيرة و قديمة ,ذكرها ياقوت الحموي في معجمه (القرن السادس – القرن السابع الهجري) و المظنون من خلال القرائن الأثرية و التاريخية أن لها ِإمتدادا تاريخيا قديما يصلها بمدينة المشقر أو مدينة هجر .
التويثير : أول من سكنها السيد أحمد المدني قادما من المدينة المنورة في العقد الثالث من القرن التاسع الهجري ,و سميت التويثير بذلك تصغيرا لكلمة تيثار أو الأخذ بالثار,و لكن القرائن التاريخية أثبتت أن التويثير ما هي إلا إمتداد لبلدة أقدم تسمى (القرحاء) ذكرها ياقوت في معجمه ,و يمتد تاريخها إلى ما قبل الإسلام ,و هي تمثل إحدى قرى مدينة هجر القديمة منذ ما قبل الميلاد ,كما أن هناك ما يثبت بأنه يوجد فريق يسمى فريق العين شمال التويثير كان يسكنه فلاحين من العواشير قبل قدوم السادة إليها .
الرميلة : قرية أحسائية قديمة جدا ,تحدها الرمال من الشرق و الشمال و أخذت أسمها منها ,ورد لها ذكر في معجم ياقوت ,و هي من قرى بني محارب من عبد القيس ,و قد كان في واحة الأحساء قريتين إثنتين (الرملة و الرميلة) و قد يمتد تأسيسها إلى صدر الإسلام أو ما بعده بقليل ,و إن كنا لا نملك من الأدلة ما ينفي إحتمال كونها قائمة فيما قبل الإسلام .
البطالية : قرية قديمة ,تمثل أحد أحياء مدينة الأحساء المندثرة و التي تأسست على يد أبي طاهر الجنابي عام 314هـ على أو بالقرب من أحساء بني سعد ,و تنسب القرية إلى أخي مؤسس الدولة العيونية من أمه (ابن بطال) ,و قد بلغت أوج مجدها و إزدهارها خلال حكم القرامطة و العيونيين عندما كانت عاصمة البلاد ,و كانت تسمى في العهد العيوني (البلد ) أو (البلاد ) ثم صار إسمها بعد ذلك (بلاد إبن بطال) بعد أن تلاشت جميع محلاتها القديمة و لم يبق منها غير محلة إبن بطال ,و يبدو أن هذا التدهور حصل تدريجيا خلال حكم آل عصفور و آل جروان الذين هجروها و أقاموا غالبا في بادية الأحساء و آل جبر الذين سكنوا الهفوف و نواحيها ,ثم سميت إختصارا من قبل العثمانيين في القرن الماضي بـ (البطالية ) .
الطريبيل : قرية قديمة جنوب غرب الدالوة ,ذكر ياقوت في معجمه قرية بإسم (الطربال ) من قرى هجر قد تكون هي ,و لكن إبن نصر ذكر أن الطربال و الطريبيل قريتان في الأحساء .و قد تكون إندثرت الأولى و بقيت الثانية أو هما متقاربتين و إنتقل سكان الأولى للثانية .
العيون : مدينة في شمال الأحساء ,تنسب إليها الاِسرة العيونية .
و العيون قديما كان أسما يطلق على منطقة واسعة شمال الأحساء تمتد من جبل الثليم في الغرب و حتى قرب ساحل العقير في الشرق, و فيه عدة مواطن للسكنى منها :
بلدة العيون القديمة بالقرب من جبل الثليم ,غرب العيون الحالية ,و إليها ينسب الشاعر إبن المقرب و عائلته الحاكمة ,و هذا المكان يصفه ياقوت في معجمه بأنه موضع ,و لم يقل قرية أو بلدة ,مما يدل على قلة أهميتها في ذلك الوقت ,و أنها لم تتخذ صفة المستوطنة الدائمة ذات المساكن الكثيرة آنذاك .
محلة القطار أو بلدة القطار شمال العيون الحالية و قد سكنها السادة من الحاجي قبل قدومهم إلى القارة و التويثير و ذلك في القرن الثامن الهجري .
المحترقة :و هي العيون الحالية المعروفة ,و قد سكنها جماعة من المهاجرين قادمين إليها من موضع يسمى طلة أو طليلة شمال مدينة المحترقة مباشرة ,و قد يكون تأسيس المحترقة حصل في زمن ما في القرن الثامن أو التاسع أو العاشر الهجري .
بني معن : قرية قديمة تنسب إلى بطن من الأزد سكنوها قديما ,لم يذكرها ياقوت في معجمه ,إذ أنه مما لا شك فيه أنه ذكر القرى و المدن و البلدات المشهورة في عهده فقط أما الناشئة أو في طور النشوء قد تكون فاتته,و لكن يمكننا أن نطمئن من عدة قرائن بكونها موجودة منذ القرن السابع الهجري أو ما قبله بقليل .
المنيزلة :تصغير منزلة, قرية معروفة منذ النصف الأول من القرن التاسع الهجري في عهد الأمير أجود بن زامل الجبري (من آثاره فيها قصر أجود ) عندما تزوج ذلك الأمير إحدى المنيزليات و هذا يدل على رفعة منزلتها في ذلك الوقت, و بالتالي القول بوجودها منذ القرن الثامن الهجري يمكن إعتماده بإطمئنان .
الشهارين : كان إسما لقرية قديمة مندثرة قامت على أنقاضها في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري قرية الشهارين الحالية المعروفة ,و السكان نازحين إليها من القرى المجاورة .
واسط : قرية قديمة شمال غرب مدينة العمران , ,ذكرت في الوثائق العثمانية المكتوبة في القرن العاشر الهجري ,و لا نعلم يقينا تاريخ نشوءها ,و لكن قد يكون في القرن التاسع الهجري أو حوله .
التهيمية :قرية قديمة جنوب شرق جبل القارة ,برز منها علماء آل أبي جمهور المشهورون في القرن التاسع الهجري وقتما كانت القرية عامرة بأهلها و مساكنها و مساجدها ,و كانت معروفة بكثرة المساجد و العلماء و المجتهدين ,و بالتالي القول بوجودها منذ القرن الثامن الهجري أو ما قبله بقليل أمر شبه مؤكد .
الفضول : قرية ينسبها البعض إلى رجل من رجال الدولة العيونية يسمى الفضل ,و تاريخ نشأتها قد يعود إلى القرن العاشر الهجري أو بعده ,و لكنها لم تتطور إلى قرية معروفة إلا في القرن الثاني عشر الهجري تقريبا,و قد ضمت أناس من سكان قرية أبو حريف بعد خرابها و إنتقال السكان إلى قرية الفضول ,كذلك ضمت مهاجرين من قرية الطرف .
العمران :مدينة في شمال شرق الأحساء تأسست على يد علي بن عبد العزيز بن أحمد بن عمران من قبيلة الفضول الطائية و قد قدم إليها من ملهم في نجد سنة 1050هـ ,و ذريته اليوم تعرف بآل علي ,و تسمى بالعمران الشمالية و قد نشأت العمران الجنوبية بعد ذلك .
الكلابية :و تسمى (كلابية النهود) قرية تأسست تدريجيا على يد بعض المهاجرين الرحل من بني خالد و غيرهم منذ القرن الحادي عشر الهجري تقريبا ,و قد إندثرت القرية القديمة شمال القرية الحالية في القرن الماضي نتيجة زحف الرمال عليها .
الطرف : قرية قامت على أنقاض قرية السهلة القديمة من قرى بني محارب الواقعة غرب الطرف الحالية و التي ذكرها ياقوت الحموي في معجمه,و قرية الطرف تأسست في نهاية القرن الحادي عشر الهجري تقريبا أو قبله بقليل ثم تطورت بعد ذلك ,و أول من سكنها مهاجرون من نجد نزلوا أولا في الدليقية جنوب الطرف ثم تحولوا إلى منطقة الدور شرق الطرف الحالية ثم تحولوا غربا إلى الموقع الحالي ,و كانت البلدة تسمى (سيحة الدحامسة ) ثم (سيحة الطرف) ثم الطرف .
الجرن :قرية تقع في الأطراف الشمالية من الأحساء ,و أول من سكنها هم آل عطية ,و قد سكنوا فوق جبل الجرن في الجزء الشرقي من القرية .
قد يكون تأسيسها جاء من بعد عام 1100هـ .
القرين : قرية ينسبها البعض إلى عائلة آل أبي قرين ,و لا يوجد من الوثائق و الكتابات ما يدل على تاريخ تأسيسها غير أن القول بوجودها منذ القرن الحادي عشر الهجري أمر يمكن تأكيده ,و قد كانت مشهورة ببعض المدارس الدينية في القرن الثاني عشر الهجري ,لها ذكر في حروب الدولة السعودية الأولى في منطقة الأحساء .
المطيرفي : قرية مشهورة في شمال غرب الأحساء ,إستوطنتها بعض القبائل الرحل من بادية الأحساء ,و إليها ينسب الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي المولود فيها عام 1166هـ ,و قد تكون تأسست فيما بعد عام 1000هـ ,إذ كان لها شأن معروف على ما يبدو في بداية القرن الثاني عشر الهجري .
المركز : يقال أنها البقية الباقية من قرية الكتيب المندثرة و هي من قرى بني محارب ,و قد كانت مركزا للجند ,ذكرت في وثائق عثمانية تعود إلى القرن العاشر الهجري ,أصبح لها شأن في عهد الدولة السعودية الأولى في بداية القرن الثالث عشر الهجري .
الجفر : رجلا يسمى (ابن عنيزان) كان أول من بنى قصرا و مسجدا جامعا حول بئر ماء وجده في موضع الجفر حاليا و ذلك حول عام 1100هـ ,و بدأ الناس يتهافتون بعد ذلك على هذا الموضع ,و يسمونه الجفرة ثم تحول إلى الجفر فيما بعد و تطورت القرية خلال القرن الثاني عشر الهجري .
الحليلة : قرية سكانها خليط من بقايا سكان قرية ناظرة المندثرة الواقعة شرق منها – و الذين تفرقوا سكانها في قرى الحليلة و القارة و التويثير- و سكان حزوى الواقعة جنوب غربها و بعض من سكان النعاثل بالهفوف ,تأسست على ما يبدو فيما بعد عام 1200هـ أو حوله على إثر حروب مع قبيلة العجمان ,و تم بعده بناء سور منيع للقرية.
الدالوة : قرية لا نعلم عن تاريخ تأسيسها شيئا غير أنها على ما يبدو كانت قرية مزدهرة في السابق ,قد تكون موجودة منذ 1100هـ أو حوله (لأن هذا الموقع الإستراتيجي في الزاوية الجنوبية الغربية من جبل القارة من المستبعد أن يبقى بدون إستيطان فترة طويلة من الزمن خاصة مع وجود ثلاث قرى هامة في الزوايا الثلاث الأخرى – القارة و التويثير و التهيمية – في فترة مبكرة منذ القرن التاسع و ما قبله),و قد يكون لها علاقة بقرية الطربال القديمة التي ذكرها ياقوت في معجمه حسب رأي بعض المحققين.
الشقيق :قرية حصلت فيها حروب و إنشقاقات و تبدلات كثيرة ,ورد لها ذكر في حروب القرن الثاني عشر الهجري,قد تكون ناشئة في حدود 1100هـ أو ما قبله بقليل .
جليجلة : قرية ينسب تأسيسها لرجل أسمه (جليجل) كان مشهورا بكرم الضيافة حسب ما ينقل ,قد تكون نشأت فيما بعد عام 1100هـ ,لها ذكر في أحداث القرن الثالث عشر الهجري .
الشعبة : قرية معروفة يقال أن أصل أسمها قديما الشعيب , لها ذكر كثير في حروب المنطقة بداية القرن الثالث عشر الهجري ,نزح إليها بعض من سكان قرية بني نحو,قد يكون نشوئها فيما بعد عام 1100هـ .
الجشة : قرية في أقصى شرق الأحساء ,لا نعرف عن تاريخها شيئا معتبرا,قد تكون نشأت في القرن الثاني عشر الهجري ثم تطورت بعد ذلك .
المنصورة : قرية حديثة تأسست عام 1379هـ على إثر نزاع وقع بين طائفتين من سكان العمران الشمالية فنزحت لها إحدى هاتين الطائفتين المتنازعتين و أسست القرية الحالية .
المراح : قرية حديثة نسبيا تأسست على يد بعض المهاجرين إليها من العيون في بداية القرن الرابع عشر الهجري تقريبا .
المقدام : قرية جميع سكانها من قبائل بني خالد تقريبا ,و نشأتها قد تكون في القرن الثاني عشر الهجري أو بعده ,تسمى أيضا (كلابية المقدام ).
المزاوي : قرية صغيرة يقال أن أسمها سابقا (الزاوي) و قد كانت أكبر مما هي عليه حاليا في الزمن السابق حسب ما ذكره فايدال عنها في عام 1952م,و كانت موجودة منذ القرن الثالث عشر الهجري أو ما قبله .
الساباط : قرية تقع غرب الجفر ,و يقال أن سكانها يرجعون في أصولهم إلى قرية الجفر , قد تكون تأسست في بدايات القرن الثالث عشر الهجري .
الوزية : قرية حديثة أنشأت عام 1365هـ ,و تقع غرب قرية الجرن .
الحوطة و السيايرة و أبو ثور و العقار : موجودة منذ القرن الثالث عشر الهجري أو ما قبله .
أبو الحصى والسبايخ و الشويكية و أبو العنوز و العرامية و غمسى و فريق الرمل و الأسلة و السويدر و الدويكية: قرى صغيرة من قرى العمران لم يذكرها لوريمر في دليله عام 1908م ,و لكن ذكرها فايدال في كتابه (واحة الأحساء) عام 1952م,و يبدو أنها نشأت من إستيطان بعض الفلاحين العاملين داخل مزارع النخيل .**